الأمم المتحدة
S/2014/825
مجلس الأمن
Distr.: General
18 November 2014
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

في وقت مبكر من صباح اليوم، تبدد الهدوء الذي يخيم عادة على حي هار نوف الوديع في القدس. فقد اقتحم إرهابيان فلسطينيان مسلحان بسكاكين وفؤوس وبندقية معبدا يهوديا واعتديا بوحشية على المصلين اليهود الذين كانوا قد تجمعوا لأداء صلوات الصباح. وعمد الإرهابيان بوحشية لقتل أربعة أشخاص وجرح ثمانية آخرين.

وكان ثلاثة من الضحايا، هم الحاخامات موشي تويرسكي وأريه كوبينسكي وكالمان ليفين يحملون الجنسية المزدوجة لإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، في حين كان الرابع، وهو الحاخام أبراهام شموئيل غولدبيرغ، يحمل الجنسية المزدوجة لإسرائيل والمملكة المتحدة.

وإسرائيل تبحث عن شريك في السلام، ولكن كل ما نجده هو شراكة إرهاب تتمثل في حكومة الوحدة بين عباس وحماس. وفي الأسابيع الأخيرة، طلب الرئيس عباس إلى الفلسطينيين منع اليهود من زيارة جبل الهيكل باستخدام ''جميع الوسائل'' الضرورية ودعا مرارا وتكرارا إلى ما أسماه ''يوم الغضب''.

وكلما أذكت السلطة الفلسطينية حدة التوترات، جاءت أعمال العنف. وقد شهد هذا الصباح سادس هجوم إرهابي على إسرائيليين في أقل من شهر. ونحن نتعرض للهجوم على أرصفة محطات القطارات وفي شوارع أكبر مدننا؛ واليوم تعلمنا أن الإسرائيليين الأبرياء لا يستطيعون حتى أن يجدوا ملاذا في معبد.

وفي أعقاب مذبحة هذا الصباح، سمى الموقع الرسمي لمنظمة فتح التابعة للرئيس عباس هذا الفعل بـ ''العملية البطولية'' وأثنى كبار القادة على الهجوم. وفي غضون ساعات، انفجرت الاحتفالات في المدن والقرى الفلسطينية. ووزعت الحلويات، وخرج شباب

191114 191114 14-65064 (A)
الرجاء إعادة استعمال الورق

فلسطينيون بالفؤوس، ونادت مكبرات الصوت في المساجد في غزة بالتهاني، وأشاد أقارب الإرهابيَين بهما بوصفهما ''بطلين'' و ''شهيدين''.

ويمثل هذا التفاعل المثير للقلق مع القتل البشع لأربعة أشخاص أبرياء دليلا صارخا على ثقافة التحريض التي تسود المجتمع الفلسطيني. وينبغي لجميع الدول والناس الشرفاء إدانة هذا العمل الوحشي المروع الذي ارتُكب هذا الصباح ودعوة الرئيس عباس ومنظمة فتح إلى الكف عن التحريض على إسرائيل، والتوقف عن تمجيد القتلة، والتوقف عن الاحتفال بقتل المدنيين الأبرياء.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رون بروسور
السفير
الممثل الدائم